قوله كما قال الجمهور وهو المعتمد وكذى في الغفار في الانه اجرا احكام الاسلام عليهم كما فسره بذلك جمع من الاصحاب وفسره
بان يجلس الاخذ ويقوم الكافر ويطاطا راسه ويحني ظهره ويضع الجزية في الميزان ويقبض الاخذ لحيته ويضرب لهزمتيه
وهما مجتمع اللحم بين الماضغ والاذن من الجانبين مردود بان هذه الهيئة باطلة ودعوى استحبابها او وجوبها اشد بطلانا
بل لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الخلفا بعده انه فعل ذلك اهـ برماوي

اشيا احدها ان يؤدوا الجزية وتؤخذ
منهم برفق كما قال الجمهور لا على وجه الاهانة
والثاني ان تجرى عليهم احكام الاسلام
فيضمنون ما يتلفونه على المسلمين من نفس
ومال وان فعلوا ما يعتقدون تحريمه
كالزنا اقيم عليهم الحد والثالث
ان لا يذكروا دين الاسلام الا بخير والرابع
ان لا يفعلوا ما فيه ضرر للمسلمين اي
بان يأووا من يطلع على عورات المسلمين
وينقلها الى دار الحرب ويلزم
المسلمين بعد عقد الذمة الصحيح

الكف

قوله ما فيه ضرر على المسلمين وفي بعض النسخ ضرر للمسلمين ويمنعون من سقيهم مسلما خمرا او اطعامه خنزيرا ومن اظهار عيدهم او ناقوس وخمر وخنزير ومن احداث نحو كنيسة او ترميمها او اعادتها الا بكلا فتح صلحا على ان الارض لهم او لنا وصالحناهم على السكنى فيها وشرط ذلك ومن مساواة لبنا جار مسلم وان رضي به اذا كان بنا المسلم على الوجه المعتاد بان لم يكن قصيرا عادة والا فيجوز مساواته والزيادة عليه لانه مقصر وهذا في الابتدا واما لو اشترى الكافر بنا مسلم فلا يجب هدمه لكن يمنع من صعود الزائد على بنا المسلم المجاور له اهـ برماوي

الكف عنهم نفسا ومالا وان كانوا في بلدنا
او في بلد مجاور لنا لزمنا دفع اهل الحرب
عنهم ويعرفون بلبس الغيار اي بكسر
الغين المعجمة وهو تغيير اللباس بان يخيط
الذمي على ثوبه شيئا يخالف لون ثوبه
ويكون ذلك على الكتف والاولى باليهودي
الاصفر وبالنصراني الازرق وبالمجوسي
الاسود والاحمر وقول المصنف يعرفون
عبر به النووي ايضا في الروضة تبعا
لاصلها لكنه قال في المنهاج ويؤمر اي
الذمي ولا يعرف من كلامه ان الامر للوجوب

قوله ويعرفون وجوبا في المكلفين كما اشار اليه الخ وهو بفتح المثناة التحتية وسكون العين المهملة وكسر الرا المخففة وضبطه العلامة الخطيب بضم المثناة التحتية وفتح العين المهملة وتشديد الرا المفتوحة على البنا للمفعول اهـ برماوي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)